١٨٦ | حزب للحق على كل حزب | السنة الثالثة



جريدة عربية

الثلاثاء ٢٠ شعبان سنة ١٣٤٥ — الموافق شباط ٢٢ سنة ١٩٢٧

القضاء في فلسطين

القضاء حاجة طبيعية · اثره في الامة · اقتراح على الحكومة

الظلم ، حالة من حالات النفس البشرية ، القوة تظهره والعجز يخفيه

والظلم من شيم النفوس فان تجد
ذا عفة فلعلة لا يظلم

كما ان الاستئثار والانانية فرعان من فروعه ملازمان للبشر في حياتهم ينموان بالاهمال ويضعفان بالتهذيب

فالنفس راغبة اذا رغبتها
واذا ترد الى قليل تقنع

اما العلة في عدم ظهور الظلم في بعض النفوس فقد اختلف علماء النفس في تعليلها فمنهم من قال انها الرغبة في الخير. ومنهم من رأى انها الرهبة من القصاص · وعلى كل حال فلا خلاف في ان النزاع والخصام نتيجة ظلم يصدر من شخص الى آخر او من جماعة الى جماعة لهذه الاسباب كان لابد للبشر من قضاء يتولى فصل النزاع ويحكم بين الناس بالعدل ·

فالقضاء اذاً ضرورة اقتضتها حالة البشر وهو يختلف باختلاف الاجيال والشعوب فيكون قضاء دينياً في الوسط المتدين ومدنياً في البيئة المتمدينة التي لا تخضع الا للقوانين الوضعية

اما في فلسطين فالقضاء على نوعين شرعي ومدني فالشرعي مستنبط من الكتاب والسنة لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وليس هو موضوع بحثنا الآن · والمدني قانون موضوع من قبل سلطة تشريعية غيرت سنته بحسب مقتضيات اهل الزمان والمكان فلما تبدل الحكم في هذه البلاد استدعى هذا التبدل تعديل القوانين المدنية وتحويرها وتعيين قضاة وحكام لتنفيذها والعمل بفروضها ·

وهذا التبدل في الاحكام اوسع الميدان للنفوس المفطورة على الانانية والاستئثار كما انه فتح للمظلومين ابواب القضاء يشون للقضاة شكواهم ويبينون ظلاماتهم ليأخذ العدل مجراه لذلك اصبحت المحاكم مثقلة بالدعاوي الجزائية والحقوقية لا تكاد محكمة تنهي طائفة منها حتى تراها امام ركام من نوعها والناس معذورون في زحامهم محافظة على حقوقهم كما ان القضاة غير ملومين في تأخرهم بالانجاز لقلة عددهم وكثرة الدعاوي الواقدة عليهم

حدثني ثقة انه لا يقل عدد الدعاوي التي تقدم الى حاكم صلح حيفا في كل شهر عن السبعمائة وتزيد بعض الاحيان عن الالف وهذا غير الدعاوي التي ترى في محكمة البداية فهل تتفق هذه القلة في عدد القضاة مع هذه الكثرة في الدعاوي ؟

لو اخذنا الحد الوسط من الدعاوي وقسمناه على عشرين يوم من الشهر وهي ايام العمل لاصاب اليوم الواحد خمسين دعوى فهل يتيسر لقاض او قاضيين ان يفصلا في هذا العدد بخمس ساعات او ست حيث يصيب الدعوى ست دقائق او ثماني فقط؟ وهل يتمكن القاضي من سماع دعوى المدعي في هذه الفترة القصيرة فضلا عن دفاع المدعى عليه وشهود الفريقين ؟

ان وجود حاكمي صلح في حيفا لا يكفي للفصل في الدعاوي الجزائية والحقوقية الكثيرة التي ترفع الى محكمة الصلح فما قولك اذا كان واحدا منذ بضعة شهور والمنصب الثاني يكاد لا يشغل بالوكالة يوماً حتى يخلو اياما ·

لهذا نرانا مضطرين الى الفات نظر الحكومه الى تعيين قضاة ملازمين كما كان الامر في عهد الحكومة العثمانية كي لا تبقى مصالح العباد رهن قلة القضاة وضيق وقت التقاضي فيصح في المظلوم المثل : ريثما يأتي الترياق من العراق يموت الملسوع ويستريح الراق ·

وانا لا نزيد الحكومة علما بان اكثر الدعاوي هي لاهل القرى البعيدين عن مركز القضاء ولا يخفى ما يتكبدونه في ترددهم الى المحاكم بسبب التأجيل من نفقة ومشقة يهون امامها الحصول على الحقوق المضاعة او المغتصبة لان الانفاق على الوصول اليها سيزيد والحالة هذه عن قيمتها وهذا ما يأباه القضاء ولا ترضى به الحكومة التي جعلت المحاكم حصناً يلجأ اليه المظلومون عند الحاجة

تلك ملاحظتنا اليوم على حالة القضاء عندنا وان لنا كلمة ثانية في هذا الموضوع نرجئها الى عدد آت وكل آت قريب ·

ابن عباس

خطاب تاريخي

لنابغة الشرق الامير شكيب ارسلان

القاه في حفلة افتتاح المؤتمر السوري

المنعقدة في ديترويت مشيغن

ايها الاخوان انكم كثيراً ما تسمعون بالقضيه العربية فابغي شرحها لكم تفاديا من سوء التفاهم فالبعض من ابناء وطننا يخيفهم ذكر القضية العربية فينفرون منها اعتقاداً بانه لا يجوز ادماج سورية في القبائل الرحل والبلدان غير المتحضرة لان ذلك مدعاة لتاخيرنا في مضمار الحضارة والمدنية · فاقول قد علمنا الاختبار بعد انحلال السلطنة العثمانية انه لا يمكن لسوريا ان تكون منفردة معرضة للفتوحات مفتوحة ابوابها لهجمات الدول وغارات الممالك المتاخمة او الاستعمارية فلذلك ظهرت فكرة القضية العربية لعقد معاهدات اقتصادية وولائية مع اليمن والحجاز وخصوصاً العراق حتى اذا دهتنا الدواهي او امتدت الينا يد اجنبية يكون امامها امة مؤلفة من عشرين مليونا يدافع بعضها عن بعض وكل واحدة من هذه الدول المحالفة تكون مستقلة استقلالا اداريا بحتا ·

ان هذه المسئلة لا ينبغي فيها افراط ولا تفريط فاذا قلنا اننا نبغي تكوين كتلة عربية من عشرين او خمسة وعشرين مليونا فليس المعنى في ذلك اننا نريد او نقدر ان نذيب جميع الحكومات العربية الحاضرة ونجعلها حكومة واحدة · لان ذلك غير ميسور من وجوه عديدة ولان المستوى الاجتماعي بين سوريا والعراق وسائر الحكومات العربية ليس متساويا · وانما نريد بقولنا كتلة عربية ان الحكومات العربية المؤلفة من سوريا وفلسطين ونجد والحجاز واليمن وحضرموت وعمان تكون حكومات متحالفة متفقة على الشكل الذي كانت عليه النمسا والمجر اي تكون متحدة في عدة امور كالبوسطة والتلغراف مرفوعاً بينها الحواجز الجمركية يداً واحدة في وجه الاجنبي الذي يريد ان يعتدي على واحدة منها · وليس المعنى في ذلك ان تدغم سوريا او فلسطين في تلك الممالك او تدغم تلك فيها · نعم انه يحول دون تحقيق هذه الامنية عقبات كثيرة اهمها الاحتلالات الاجنبية واجتهاد الدول المستعمرة في تمزيق شمل الوحدة العربية · فلا بد من وقت طويل حتى تضمحل هذه الاحتلالات ويصير الحكم لابناء البلاد · وسبب آخر في تأخير الوحدة العربية هو عدم التناسب في الرقي لكن متى نالت سوريا استقلالها اشرأبت اليها اعناق سائر الامم العربية واتحدت معها على الشكل الحلفي الذي قلنا عنه · كلما ارتقت سوريا من الوجهة السياسية والادبية والعمرانية زاد تعويل سائر العرب اليها · اذ سوريا بحاجة الى سياسة رشيدة متينة تضمن لها في المستقبل منافعها الاقتصادية وتكون ردءاً لها في الدفاع عن كيانها كما ان جيرانها من العرب يستفيدون منها مادة ومعنى · كانت سوريا ممرا للتجارة الى الاناضول والى كردستان والى العراق والى نجد والى الحجاز وكانت مدينة حلب وحدها اهم مركز تجاري للاناضول باسره فتقطع ما بين سوريا وبين الاناضول وكردستان والعراق ونجد والحجاز حتى وفلسطين وشرق الاردن فكيف تريدون ايها الاخوان ان سوريا المسكينة تعيش اقتصاديا او ترجى لها حياة بعد هذا التقاطع ·

يقول الافرنسيس انهم اوجدوا مصلحة تسيير عربات كهربائية من بيروت الى بغداد فهذا ما عدا انكارنا لفائدته هل ترونه يا ايها الاخوان يعيد لسوريا كل ما فقدته من العلاقات الطويلة العريضة مع تلك الممالك الواسعة الشاسعة وهل يا اخواني يوزن الخردل بالجندل اننا بعد ان فقدنا الاناضول من الشمال لا يمكننا ان نستغني عن البلاد العربية التي تجاورنا من الشرق والجنوب · ثم انه يا اخواننا نحن قوم لا يمكننا ان نتبرأ من الامة العربية بل نحن نفخر بعروبيتنا وبالانتماء الى امة يبلغ عددها في اسيا وافريقيا سبعين مليونا هذه الامة العظيمة التي لها في التاريخ مكان عال قلما تجاوزته سائر الامم والتي لها مدنية آثارها الباهرة لا تزال ماثلة شرقاً وغرباً والتي لها لغة من اشرف واوسع لغات العالم والتي لها الاخلاق العالية والمبادئ السامية والمنازع الشريفة · كالكرم وتقديس النزيل واباء الضيم والعفو عند المقدرة وغير ذلك مما لا يداني فيه العرب احد من سكان الكرة الارضية تلك الامة التي فتحت في ثمانين سنة ما لم يفتحه الرومان اعظم امة في التاريخ في ثمانمائة سنة · حسبكم ايها العرب ان مئة عربي لا يزيدون جاءوا من اسبانيا وفتحوا قسما من ايطاليا وتبوأوا قنة جبل شاهق ونحتوا في الصخر ابراجا وحصونا واجروا المياه في اقنية منحوتة في الصخر الاصم وساروا من هناك مسافة نحو الف ميل فافتتحوا سويسرة ووضعوا ايديهم على اعلى جبالها وشادوا الابراج والمعاقل كل هذا وهم لا يزيدون على مئة رجل كل هذا وكانت الملوك والامراء في سويسرة وايطاليا وفرنسا تخطب ودهم وتلجأ اليهم وتستعين بهم وكانوا يؤدون اليهم المكوس اذا ارادوا ان يعبروا من ممر سان برنار من جبال الالب وغيره وابثوا مستولين على تلك الديار خمسا وتسعين سنة وعندما انقرضوا باتفاق الامم هناك عليهم لم يكن عددهم متجاوزاً الالف رجل · ان دم هؤلاء الابطال لا يزال جاريا في عروقنا · ان الامة التي مئة رجل منها تسمو بهم نفوسهم ان يدخلوا الى قلب اوروبا غير هيابين ولا وجلين وان يستولوا على اعلى جبالها هي امة اعقابها لا يموتون بل لا بد ان ينزع بهم العرق العربي فيستأنفون مجدهم السابق العظيم · قلت مرة لبعض الفرنسيس ان كنتم وجدتم سبع سنوات في سوريا فنحن قد استولينا على ثلث فرنسا مدة مئتي سنة · (تصفيق حاد وهتاف) وهذه آثارنا تدل علينا في طلوزة ونيم ومونبليه وغيرها نعم ليس من السداد دوام التغني بمجد الماضي وقال لي مرة المرحوم جمال الدين الافغاني · لا اريد ان اسر هذه الامة بكلمة واحدة فانهم لا يزالون يقولون كنا وكنا وهذا لا يغنينا شيئاً فمتى قسنا ماضينا المجيد بحاضرنا الذليل اعترانا الخجل · نعم ان هذا صحيح وينبغي لنا ان نفعل كما قال الشاعر —

انا وان طابت اوائلنا
لسنا على الاحساب نتكل
نبني كما كانت اوائلنا تبني
ونفعل مثل ما فعلوا

وانما نتذكر هذا الماضي الباهر لنثير في قلوب الخلف حب الاقتداء بالسلف ونوجد فيهم الثقة بالنفس ·

ثم هناك مسألة لا بد من التنبيه عليها ان سوريا مؤلفة من عقائد ومذاهب كثيرة وقد جعلت فرنسا ودول الاستعمار كلها من اختلاف هذه العقائد والمذاهب وكثرة عددها علة تعلل

البقية في الصفحة الرابعة

أنباء البلاد العربية

سورية

يعودون الى الجهاد

بعد ان استسلم تركي عامر احد وجوه الدروز عينته السلطة على احد قوات المتطوعة فوقع بينه و بين ضابط فرنسي خلاف اضطر القائد العربي ان يطلق رصاصة من مسدسه على الافرنسي ذوداً عن كرامته وفر عائداً الى منطقة الثورة على رأس مائة فارس .

الحالة في حمص

بالنظر لكثرة تعرض الثوار على حمص فرضت السلطة على الحمصيين ان يحمل كل فرد منهم ورقة هويته في غدواته وروحاته داخل المدينة وقد زج في السجن اشخاص كثيرون ممن لا يحملون اوراق هويتهم مما اعاد على الناس ذكرى ايام الحرب العامة .

اجتماع الصحفيين

عقد اجتماع كبير في الاسبوع الماضي في بيروت حضره اعضاء نقابة الصحافة وخمسون مندوباً عن الصحف اللبنانية وقد بحث المجتمعون في موقف الصحفيين الحاضر ازاء التعطيل الاداري فقرروا مطالبة الحكومة بعدم جواز تعطيل الصحف اداريا سواء اصدر ذلك من المفوضية ام من الحكومة لان هذه يجب ان تتقيد بالدستور وتلك هي التي اعطته فوجب عليها العمل به

تظاهرة في حلب

قام تجار التبغ الوطني في حلب بتظاهرة كبيرة ضد شركة الريجي واعمالها واضطر البوليس الى التدخل لتشتيت شمل المتظاهرين

معركة في بعلبك

حدثت في الاسبوع الماضي معركة في بعلبك بين متطوعة الشركس والقناصة اللبنانية فجرح كثيرون من الفريقين واسرعت القيادة الى التدخل قبل استفحال الامر .

اكتشاف اسلحة

اكتشف في دائرة الطرود الجمركية ببيروت ٣٠ طرداً مملوءة اسلحة حربية فصودرت واعتقل اصحابها .

اهذا

هو الاصلاح القضائي ؟

من جملة المشاريع التي حملها المسيو بونسو في حقيبته ليعرضها على الوزارة الخارجية لتتولى هذه المخابرة بشأن التنظيم القضائي مع سفراء الدول التي وافقت على الادغام القضائي مقابل تنازلها عن الامتيازات ، مشروع تشكيل المحاكم من قضاة وطنيين عندما يكون المتداعون وطنيين وجعل اكثرية القضاة فرنسويين عندما يكون المتداعون او احدهم من التبعة الاجنبية .

توحيد الدرك

بين سورية ولبنان

صدر قرار من المفوضية يقضي بتوحيد نظام الدرك و بجواز استخدام افراد الدرك من اية منطقة كانوا في جميع المناطق اي ان ابن لبنان يمكن استخدامه في سورية والعكس بالعكس ، و يعد هذا التقرير تمهيداً لتوحيد الجيشين اللبناني والسوري .

الحدود بين سورية وتركيا والعراق

قررت لجنة الحدود ان يكون موقع « تل حسن » الحد الفاصل بين سورية وتركيا والعراق

السيول في سورية

من انباء سورية ان مياه الانهر تجمدت في حلب ودمشق مدة يومين فتوقفت الاعمال واقفلت المدارس فيها . وقد اغرقت مياه نهر العاصي في حماه عدداً من المنازل والمخازن .

اختلاس جديد

في الجمهورية اللبنانية

ظهر اختلاس جديد في دائرة اعاشة المسجونين يقدر بعشرة الاف ليرة سورية ولا يزال المحقق مواليا بحثه لمعرفة المسؤولين عن هذه الجريمة الجديدة .

اليرموك : لا بدع ان نسمع في كل يوم اختلاس في هذه الحكومة ما دامت الفوضى ضاربة اطنابها حتى صدق فيها قول الشاعر :

وكنت اذا اصابتني سهام

تكسرت النصال على النصال

مسألة الوحدة السورية

وانباء باريس عنها

نقلت جريدة الاحرار رسالة من باريس جاء فيها ان وزارة الخارجية الفرنسوية وافقت على مسألتين من المسائل الواردة في تقرير المسيو بونسو وهما الوحدة اللامركزية والحكم الملكي .

عودة الوفد السوري

من اميركا

في برقية من نيو يورك ان الوفد السوري الذي سافر اليها لحضور مؤتمر حزب سورية الجديدة في دو يتريت ميشغان غادر ميناء نيويورك مساء الخميس ١٧ الجاري عائدا الى اوربة

الوحدة السورية

ووقع اخبارها في حكومة لبنان

احدث قرار المفوضية القاضي بتوحيد الدرك ضجة كبيرة في لبنان وتعده الاندية وسيلة لعجم عود اللبنانيين ومعرفة رأيهم الحقيقي في شأن الوحدة . وقد قابلت بعض المقامات الاخبار عن احتمال اعلان الوحدة بالدهشة والذهول و كان اشدها دهشة دوائر الحكومة والبرلمان الذي يكاد يعتقد باستحالة الغاء الدستور والجمهورية .

الثورة السورية في عهدها الجديد

اجتماع الزعماء ومقرراتهم

البرنامج العملي والتنظيم الاداري

مر على الثورة السورية ادوار مختلفة بين ضعف وقوة ودفاع وهجوم . و بالرغم من كل ما قامت به السلطة الافرنسية من الشدة والتقتيل والتمثيل والتحريق والتخريب والتجويع لم يكن الا ليزيد في عزائم المجاهدين قوة ومتانة ولذلك جمعوا شملهم وعقدوا عدة اجتماعات سرية تداولوا فيها بالحالة الحاضرة وقد اسفرت تلك الاجتماعات عن وضع برنامج عملي يضمن نجاح الحركة و ينظم سير الثورة ولا سيما في الشؤون المالية والادارية والحربية والسياسية ومما ابيح لنا نشره من ذلك البرنامج هو :

١ — أن يعين لكل منطقة حربية قائد من الذين عرفوا باعمالهم الحربية السابقة

٢ — ان تحفظ حقوق القواد الموجودين في الثورة وان يعطى لكل قائد منطقة مايحتاج اليه من الرجال والمال والتجهيزات الكاملة وان يكون مع كل قائد لجنة مالية ، واخرى للاستخبارات والدعاية ، وهيئة صحية سيارة . وان امكن تأسيس ملاجيء صحية ثابتة بالقرب من المناطق البعيدة عن الخطر — وان يكون للقائد الحق بابداء آرائه المتعلقة بمصالح البلاد كما يحق له القيام بجميع الاعمال الحربية والادارية على ان يقدم تقريره الحربي والاداري الى القيادة العامة

وفي يوم الاثنين المصادف ٧ شباط سنة ١٩٢٧ عقدت جلسة عامة من رؤساء وممثلي مناطق الثورة تقرر فيها المواد الاتية :

١ — ان تؤلف هيئة في منطقة الثورة لادارة امورها على ان تنتخب من الثوار «وتسمى » اللجنة العليا للثورة السورية

٢ — تؤلف هذه اللجنة من رئيس وستة اعضاء وقد انتخب الامير عادل ارسلان رئيساً وسلامه بك النجم ومحمد بك عز الدين الحلبي وشفيق افندي القاضي ونسيب بك البكري والامير محمد عز الدين الحسني ومحمود خيتي اعضا.

٤ — لا يجوز للرئيس او احد الاعضاء في حالة غيابه توكيل شخص خارج عن اعضاء اللجنة.

٥ - للقائد العام الحق بالاشراف على الامور المالية المتعلقة بالمجاهدين

٦ — لا يجوز البت في الامور الحربية التي تتعلق بمصير البلاد ولا في الامور الادارية والمالية الا بقرار من اللجنة العليا اما الامور السياسية فلا يجوز البت فيها الا بعد استشارة الهيئات الوطنية العاملة وقواد المناطق الثائرة .

٧ — للجنة العليا الحق بتدقيق وتفتيش حسابات اللجان المالية .

التواقيع

عادل ارسلان ، سلامه نجم ، محمد نسيب البكري ، محمود خيتي ، جميل شاكر ، حامد الحامد ، فرحان الاطرش النجم ، فرحان العبدالله ، سعيد رزق ، جابر ابو لطيف ، سعيد عمار ، رشيد بربور ، علي الملحم ، حسين علي العطوان ، جبر مراد ، اسماعيل ابو صالح ، يحيى رزق ، حسني صخر ، انيس كيوان ، محمود كيوان ، يوسف حمدان الشوفي .

وقد صادق القائد العام للثورة السورية الوطنية على هذه المقررات وامر بتنفيذها .

حول ضريبة الاعشار

تقرير اللجنة المخصوصة

عربت جريدة فلسطين خلاصة تقرير اللجنة التي عهد اليها البحث في موضوع استبدال ضريبة الاعشار وقالت إن هذا التقرير راعى فيه واضعوه مصلحة الاهالي من جهة ومصلحة الحكومة من جهة اخرى

وقد ذكرت اهم ما جاء في التقرير وهي

(١) توضع ضريبة مقطوعة على الاراضي على اساس معدل اعشار الاربع سنوات الماضية من ١٩٢٢ — ١٩٢٣ الى ١٩٢٥ — ١٩٢٦ و يؤخذ ذلك اساسا للمستقبل الى ان يتم اجراء المساحة في فلسطين

(٢) يفرض معدل عشر كل قرية عليها مقطوعاً فتوزعه لجنة منها على الاراضي الزراعية فيها بنسبة قوة انباتها قمحا و يسري ذلك على الاراضي المزروعة اخضاراً وتكون لجنة القرية تحت اشراف الحكومة .

(٣) اما الاراضي المشجرة فتفرض الحكومة عليها معدل عشر الاربع سنين الماضية واذا تعذر ذلك لعدم وجود قيود كافية تجري لجنة القرية التوزيع كما لو كانت تلك الاراضي تزرع قمحاً .

(٤) الاراضي المشاع يوزع معدل العشر عليها بنسبة عدد السهام فيها .

(٥) اراضي البدو يوزع معدل العشر عليها حسب العرف والعادة .

(٦) في حالة القحط تعفى الاراضي من الضريبة او يؤجل تحصيلها كما يرى ذلك المندوب السامي .

(٧) الاراضي الزراعية التي تشجر بعد وضع قانون هذه الضريبة المقطوعة تعفى منها الى ان تعطي ثمراً .

(٨) الاراضي المعفاة من دفع العشر تبقى كما كانت .

اليرموك : اذا نفذ هذا التقرير فانه يرفع عن عاتق الاهالي كابوس مأموري التخمين و يوفر على الحكومة مشاكل المراجعات ونفقات الموظفين والمفتشين .

في سبيل تجديد

النهضة الوطنية العربية

في فلسطين

فلسطين ، هي القطر الوحيد من دون الاقطار العربية الذي لم يسعده الحظ بحكومة وطنية ولا حكم اهلي ولهذا ترى السلطة فيه منحصرة في ايدي الانكليز و بالرغم من ذلك ترى النهضة الوطنية ضعيفة جداً اللهم الا صوت خافت يسمع من الشعب بين فترة واخرى احتجاجا على العادين عليه

يدل هذا الموقف على ان الشعب الفلسطيني راض عن حالته وليس له مطالب حقة لا سيما في الايام الاخيرة بعد ان اعلن الانكليز الانتخابات البلدية التي يهتم بها رجال السياسة من العرب والصحف العربية اكثر من اهتمامهم بحاجات الشعب الفلسطيني .

ومع ذلك فماذا نرى ؟ نرى الفلسطينيين يفتقرون يوماً فيوماً افلا ننظر الى الفلاحين البائسين الرازحين تحت عبء الضرائب والى الصناعة كيف وقفت والى المتاجر كيف نضبت والى الناشئة العربية كيف خمدت والى الاموال التي يدفعها الشعب كيف انفقت وتوزعت على الموظفين الغرباء والى الاعباء كيف يتحملها الشعب دون ان يكون له رأي فيها والى السياسة الصهيونية رغم الصعوبات التي تلاقيها كيف تستمر في تهديد كيان البلاد

ذلك ما يدعو الى السعي والعمل فقد كفانا صمتا ووجب ان تتجدد النهضة وفاء للواجب المطلوب .

وقبل كل هذا ينبغي ان يعلم بصورة واضحة اصدقاء الشعب المخلصين من الخائنين الذين لا يهتمون الا بمصالحهم الخاصة . فالتكلم باسم الشعب وادعاء الوطنية سهل ولكن الحكم لمن يعمل وليس لمن يتكلم .

واذا كان هناك اشخاص يعارضون القضية الوطنية و يتحدون مع اخصامها الذين يميلون الى اماتة الشعور الوطني كما حاولوا خنق الاحتجاج على ممثل السلطة الافرنسية المسيو بونسو فان هؤلاء يخونون النهضة القومية العربية و يستحقون لقب الفئة الخائنة

ولا ينبغي ان ننسى ان بين الوطنيين اشخاصا لم يخونوا القضية الوطنية ولكنهم لا يستطيعون ان يكونوا على رأس مثل هذه الحركة وان من الضرر على القضية العربية ان يظل هؤلاء في عداد اللجنة التنفيذية لا يحلون ولا يعقدون فالواجب يقضي ان يحل محل هذا النفر طائفة من الشبان العاملين .

ان نجاح القضية معلق على نهضة جديدة لا على خلق احزاب فعلى الشبيبة الوطنية الناهضة ان تتقدم الى الشعب قائلة :

لقد آن اوان انعقاد المؤتمر الفلسطيني السابع آن ان نطرح المنازعات الداخلية . آن ان ينظم الشعب صفوفه للدفاع عن الحرية من الخصم اللدود . ذلك مبدأنا فليأتنا من

مراسلات

القدس

انتخابات البلدية

لا تزال اللجان الثلاث التي عينتها الحكومة لقبول تسجيل اسماء الناخبين تواصل عملها باشراف مساعد حاكم القدس روحي بك عبد الهادي الذي قام بما عهد اليه خير قيام ·

وقد تبين من البيانات ان عدد من تقدم من المسلمين لهذا التاريخ بلغ الفا ومئتي شخص ولم يبق الا ثلاثة احياء البقعة والنبي داود وباب الخليل لم يتقدم اهلوها بعد والمأمول ان يتجاوز عدد المسلمين الفا وستمائة ناخباً ·

واتمت اللجنة المسيحية عملها في جميع اللجان فبلغ عدد من يحق لهم الانتخاب من طوائفها سبعمائة شخص ونيف · وشرعت في تنقيح من لم تتوفر فيهم شروط الانتخاب ·

اما عدد اليهود الذين سجلت اسماؤهم حتى الآن فهو يربو عن ٨٠٠ ناخب ولاتزال لجنتهم تقبل المتقدمين في حي ميشورم الا ان اكثر سكان هذا الحي لم تتوفر فيهم شروط الانتخاب لعدم تجنسهم بالجنسية الفلسطينية وربما بلغ عدد الناخبين من اليهود ٩٠٠

العواصف والامطار

تقطعت اسلاك البرق والهاتف بين القدس والخليل وبين ضواحيها بسبب شدة العواصف وكثرة الامطار وبالرغم من تشبث الادارة باصلاحها فقد صعق عاملان اثناء العمل فارسلا الى المستشفى للمعالجة وانسحب سائر العمال خوفاً ان يصيبهم ما اصاب رفيقيهم ولا تزال المخابرات مقطوعة ·

مأثرة تذكر

لرئيس المجلس الاسلامي

انحبس الناس في بيوتهم في هذه الايام بسبب سقوط الثلج والمطر وبات الفقراء في ضيق شديد فدفعت الاريحية سماحة الحاج امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الى اسعافهم وامر بتوزيع مقدار من الزاد والفحم والدق على المحتاجين في القدس وابرق لفضيلة قاضي الخليل ان ينوب عنه بتوزيع مثل ذلك على فقراء الخليل فكانت هذه المأثرة قدوة حسنة لاهل البر والاحسان فنسجوا على منواله جزاهم الله عن البائسين خيراً ·

يصادق عليه وليشاركنا في السعي للوصول الى الحرية المطلقة ·

لاشك ان الشعب سيلبي هذا النداء الصادق لانه يعترف بان هذا العمل هو لمصلحته لا سيما والغاية تجديد النهضة الوطنية العربية فيشاطر المؤتمرين سعيهم وهناك يحاسب الاشخاص الذين ماتوا نهضته وبعثوا المنازعات وعانوا العدو على هذا الشعب الضعيف

(الشنفري)

غزة

لمراسل

العواصف والامطار

بعد ان انحبس المطر مدة طويلة في هذه الجهات ثارت العواصف وهطلت الامطار ثمانية ايام بلياليها فتوقف سير المواصلات بين المدينة وضواحيها لتجمع المياه في الطرق وطوفان الاودية ، وقد سببت هذه العواصف والامطار بعض الاضرار في المنازل المتشعثة واصبح قسم منها على اهبة السقوط · فنلفت نظر البلدية اليها محافظة على حياة ساكنيها ·

محاضرة قيمة

القى حضرة الاستاذ الفاضل السيد ظاهر حمزه احد اساتذة دار المعلمين محاضرة قيمة في نادي الشبيبة الغزية موضوعها (انا) كان لها تأثير حسن في نفوس السامعين ·

فنشكر المحاضر على هذه المحاضرة النفيسة ونرجو لهذا النادي التقدم والنجاح ·

المرشحون

اتمت لجنة الانتخاب عملها وطلقت الجداول فبلغ مجموع من يحق لهم الانتخاب ٦٤٧ شخصاً

اما عدد الذين يحق لهم الترشيح فيقرب من المائة نذكر منهم الاسماء التالية :

السادة : الحاج سعيد الشوا · خليل بسيسو موسى وعمر الصوراني · حسين ويوسف العلمي عبد الحي وجميل واسعد الشوا · سعيد وفهمي الحسيني ·

انتخابات البلدية

في غزة

كتب الينا اديب غزي يؤيد مارواه مراسلنا الفاضل من ان لجنة الانتخاب في غزه قررت بالاكثرية اسقاط حسني افندي خيال احد المرشحين للبلدية من حق الانتخاب لعدم وجود ضريبة باسمه يعادل القيمة المنصوص عليها في قانون البلديات

ويقول الكاتب ان الاكثرية في غزة مجمعة على تأييد السيد عمر الصوراني رئيس البلدية الحالي لماله الخدمات الجليلة في سبيل اصلاح البلدة وعمرانها ·

الانتخابات البلدية

في طبريا

اتصل بنا ان اللجنة في طبريا اتمت معاملات الانتخابات وان عدد اليهود بلغ ٣٤٠ ناخباً وعدد المسلمين يقرب من ١٥٠ وعدد المسيحيين لا يتجاوز الاربعين ·

وقد بحث في هذه الاثناء بمقدار عدد اعضاء المجلس البلدي وتوزيعه على الطوائف فتقرر ان يكون سبعة او ثمانية وطلب اليهود ان يكون لهم خمسة اعضاء واثنان للمسلمين · واقترح المسلمون ان يكون لهم ثلاثة اعضاء وعضو للمسيحيين واربعة لليهود ولم يبت في هذا الامر حتى الآن ·

اخبار محلية

لمساعدة البائسين

تبرع كل من المجلس البلدي وجمعية الاحسان العام بمبلغ خمسين جنيهاً لتوزع على الفقراء في حيفا في هذه الايام العصيبة فنشكر للقائمين بهذا العمل الخيري سعيهم المبرور ·

السيد جودة الكاظمي

بعد ان كنا ننتظر قدوم السيد جودة الكاظمي حاكم الصلح الثاني بحيفا لاستلام وظيفته اثر عودته من مصر علمنا انه تعين سابا افندي سعيد وكيلا عنه لان جودة افندي طلب نقله من حيفا لعدم ملائمة هوائها صحته

المستر كراين

وصل الى القاهرة المستر كراين صديق السوريين بعد ان زار الحجاز واليمن ونزل ضيفاً على جلالة الامام يحيى مدة خمسة عشر يوما للوقوف على حالة العرب الاجتماعية ·

السيد الجيزاني

هو احد زعماء طرابلس الغرب لجأ الى مصر بعد دخول الطليان اليها · وقد طلبت حكومة ايطاليا اخيراً من الحكومة المصرية ابعاد هذا الزعيم بحجة انه من كبار المحرضين والمهيجين لاهالي طرابلس الغرب فوافقت حكومة مصر على ذلك وابلغته امراً بمغادرة مصر فغادرها في الاسبوع الماضي قاصداً الى تركيا ·

اليرموك : لقد كان ينتظر من حكومة اجنبية حليفة لايطاليا ان تقترف مثل هذا فماذا نقول وقد سنت حكومة مصر العربية الاسلامية هذه البدعة السيئة بعد ان كانت ملجأ الاحرار عشرات من السنين · اللهم انا فجعنا باموالنا وابنائنا فلا تفجعنا بكرامة حكوماتنا انك انت الرؤوف الرحيم

في جنين

تحري رجال الامن منزل السيد حسني سبع العيش وضبطوا ما كان يحمله من الاوراق بناء على امر صادر لهم من القدس · ويقال ان لهذا التحري علاقة بجمعية الكف الاسود والله اعلم

في صفد

اتصل بنا ان الافكار تحوم حول جعل عدد اعضاء المجلس البلدي ثمانية · اربعة من المسلمين واثنان من المسيحيين ومثلهما من اليهود

اليرموك : نرى انه روعي جانب الاقلية في مدينة صفد مع ان الاكثرية المطلقة فيها للمسلمين فلماذا لا تراعي حقوق المسلمين في طبريا بمثل هذه النظرية ·

الاهتمام بغرس الاشجار

روت الجامعة الغراء ان المجلس الاسلامي الاعلى يبذل العناية الفائقة في امر تشجير اراضي الوقف في النبي روبين واصلاحها وانه تمكن لغاية اليوم من غرس ٣٦٠٠٠ شجرة من انواع الاشجار المختلفة ولا يزال الغرس مستمراً بنشاط كبير ·

المسيو بونسو

في مجلس الشيوخ

سمع مكتب لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ بالاسبوع الماضي اقوال المسيو بونسو عن المسألة السورية خلال ساعتين فاوضح في هذا الاجتماع نتيجة درسه وابحاثه عن سورية ويقول العارفون ان من المرجح عودته الى سورية لان الافكار في باريس ميالة الى تغيير خطة فرنسة في سورية لترتاح من القلاقل التي جلبها عليها سوء ادارة المندوبين السابقين وموظفو المفوضية من ملكيين وعسكريين

لماذا يتجول الداماد

كتب الينا من بيروت ان الغاية من تجول الداماد في الجنوب وفي الشمال في مثل هذه الاوقات هي التمهيد لتأمين فوزه بالانتخابات المنتظر مباشرتها بعد عودة المسيو بونسو ·

قدوم

قدم حيفا في هذا الاسبوع زميلنا الفاضل السيد سليم عبد الرحمن صاحب جريدة الاتحاد العربي الغراء ·

وقدمها قاصداً دمشق الوطني الاديب عادل بك القوتلي فنرحب بهما ·

تلامذة مدرسة النجاح

في نابلس

علمنا ان تلامذة مدرسة النجاح الذين دخلوا الجامعة الاميركية حازوا الدرجة الثانية بين المدارس التي ترسل تلامذتها الى الجامعة في سورية وفلسطين ·

قلنا وهذا اعظم برهان على تقدم مدرسة النجاح وما وصلت اليه من الرقي بفضل اساتذتها ولاسيما مديرها العامل النشيط السيد عزة دروزه فنهنئ هذا المعهد العلمي الوطني ونرجو له اطراد النجاح

السياح

وصلت في اواخر الاسبوع الماضي الى حيفا الباخرة « اموريك » من شركة « وايت ستاراين » وحمولها ٣٤ الف طن وعليها ٨٠٠ سائحا نزلوا اليها ثم قصدوا بيت المقدس للزيارة

مستعمرة جديدة

روت فلسطين ان جمعية البيكا عزمت على انشاء مستعمرة جديدة لها بين مستعمرتي بنياميتا والخضيرة مساحتها ٢٠ الف دونم وعلى زرع القسم الاكبر منها برتقالا ·

سرقة

سرق من منزل الخواجه اوكتاف كاتوني قنصل بلجيكا في الثغر بعض مجوهرات وحلي تقدر بالف وخمسمائة جنيه وقد عثر البوليس على قسم من الاشياء المسروقة ملقى في بئر بقرب البيت فاشتبه بالخادمتين ووضعتا تحت المراقبة والتحقيق جار باهتمام ·

السوفيات والدعاية

باللاسلكي

يؤخذ من انباء روسيا الاخيرة ان حكومة السوفيات احتكرت مراكز التلغراف والتلفون اللاسلكي وخصصتها لبث دعوتها السياسية في العالم · وهكذا انتشرت الدعاية ضد انجلترا انتشاراً عظيما في جميع انحاء روسيا ولم يعد يرد اسم لبريطانيا العظمى في الاخبار والانباء اللاسلكية الا مقروناً بنعت مهين ·

خطورة الحالة

في الصين

جاء في برقيات المقطم الخاصة ان الحالة في شنغاي صارت في منتهى الخطورة بعد ما استولى جيش كنتون عنوة على هانغ تشو وعلى نينجو ·

وتقول صحف لندن ان مجلس العمال قرر ان يشرع في اتخاذ ما يلزم من التدابير للدعوة الى اعتصاب عام ليطالب الحكومة البريطانية بالجلاء عن شنغاي ·

وفي برقية لروتر ان نقابات رجال البحر في كوانغ تونغ وفي الصين الوسطى تبث الدعوة لاعلان اضراب عام من رجال البحر عن العمل بالسفن البريطانية في جميع الموانئ الصينية وتزعم هذه النقابات ان « الاستعمار بين » البريطانيين في هنكو قتلوا اكثر من ٤٠٠ عامل صيني ·

ختم مفقود

فقدت يوم الجمعة ١٨ شباط ختمي مع نمرة القبضية وهو مبصوم باسم (عبد السلام محمد) وليس علي ذمة لاحد فمن عثر عليهما فليراجع دائرة الشرطة او ادارة هذه الجريدة واذا وجد بعد هذا التاريخ سند مختوم به لا يعتبر اصلا

(٢٠) عبد السلام الصفدي

بها للاستيلاء على سوريا بحجة ان ليس في سوريا شعب واحد لذلك كان ينبغي ان نقطع السنة المفسدين وتتجنب جعل الدين اساسا للحكومة · لا انكر ان الدين ضروري للامم· ولا اظن امة على وجه الارض قد عاشت بلا دين ولا يخبرنا التاريخ بذلك · لا اعني بالدين العقائد العامية التي تضر بالامة ولكني اعني بالدين الاعتقاد بعلة اولى وبان على الانسان حسابا وعقابا فهذا الاعتقاد وازع عظيم بين الناس يقوم مقام القانون و يردع الناس بعضهم عن بعض يمنع الشر حيث لا توجد الشرطة · يهيمن على السرائر و يراقب على الضمائر عندما تكون القوة العسكرية بعيدة · فينبغي للدين تشكيلات خاصة تسعى الامة في تنميتها بما يزكي الاخلاق .و يقلل الجرائم ولكن ينبغي ان لا يساء استعمال الدين وان لا يكون وسيلة للدنيا فان هذا منهي عنه في الحديث النبوي الشريف الذي ينذر بعذاب اليم كل من جعل الدين واسطة الدنيا ·

فالحكومة السورية يجب ان تكون مدنية ديموقراطيه وان تحترم الاديان كلها ومع كون الدين لا يمكن قطع علاقته بالحكومة فلا يجوز في عصرنا الحاضر ان تكون هذه العلاقة الا ضمن الدائرة التي تحفظ راحة الشعب وسعادته يجب ان نتقي كل ما من شأنه اثبات الدسائس التي يدسها الاعداء لتسويغ احتلال بلادنا و يجب ان نوضح بروغرامنا جيداً حتى يكون الجميع منه على بينة و بعد ذلك نحن واثقون بانه كيفما فعل الاعداء وناصبونا العداء فاننا نائلون استقلالنا بحوله تعالى برغم جميع معاكساتهم وهاتفون لتحيى الامة السورية لتحيى الامة العربية · (تصفيق وهتاف شديد)

اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم

المكاتبات	بدل الاشتراك
بعنوان ادارة جريدة اليرموك	غ م
حيفا فلسطين — صندوق البريد ١٥٧	١٠٠ في فلسطين
	١٢٥ في سائر الجهات

المطبعة العباسية – حيفا — المدير المسؤول كمال عباس